

الجمال في البحث

وأما قول الشاعر .

(كيف نومي على الفراش ولما ... تشمل الشام غارة شعواء) .

(تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي ... عن خدام العقيلة العذراء) .

رفع العقيلة لأنه نوى التنوين في خدام وجاز له الرفع بعد التنوين .

وقد يجعلون من بمعنى كذب من المين فيشتبه على السامع كما قال .

(وفي كتب الحجاج أنساب معشر ... تعلمها منا يزيد ومزيذا) .

معنى منا كذبنا فلذلك نصب يزيد وقال آخر .

(إنما أم خالد يوم جاءت ... بغلة الزينبي من قصر زيذا) .

يقال أم فلان إذا شج رأسه حتى تبلغ الشجة أم الدماغ فرفع خالدا لأنه أوقع عليه فعل ما

لم يسم فاعله وقوله من قصر زيذا من كذب قصر اسم منادى كأنه قال كذب يا قصر كذب زيذا

ومثل هذا كثير فتعرف لئلا يشتبه عليك إذا ورد